خلاصة حديث رسالتنا هذه ينطلق من أهم استنتاج لنا عبر هذه النقاشات، وبإيجاز نقدمه للقائمين على ما يسمى بمشروع التعليم من اجل السلام حيث نقول لهم أن عقلية "الغيتوات" الثقافات الاستعلائية المغلقة لازالت تحكم العقل الإسرائيلي حيث تبدو تلك الجماعة مقتنعة تماماً بذاتها وبأساطيرها التي أنشئت دولتها على أساسها وغير قادرة على تشخيص تاريخها وحاضرها لتكشف لذاتها أنها غير مؤهلة بالتعايش بل أن ما تقوم به هذه الأيام هو إعادة إنتاج للصراع حين يصبح هاجسها فقط هو أن تكون أعلى أو أدنى في سلم الوجود الاجتماعي التاريخي وهنا يكمن جوهر المشكلة اليهودية عبر التاريخ وشكل هذا العامل عبر التاريخ سبباً لتفجر الصراعات من حولها وإشاعة أجواء الحقد والكراهية نحوهم من قبل الشعوب التي عايشوها في أوروبا واستناداً إلى تلك الرؤية فإننا نرى أن الإسرائيليين هم بأمس الحاجة إلى هذا النمط من التثقيف الداعي إلى احترام الغير والاعتراف بإنسانيته وتاريخية وجوده والاعتذار عن الجرائم التي ألحقوها بشعبنا عبر قيام دولتهم وعلى ما يسمى بمركز فلسطين إسرائيل للأبحاث والمعلومات أن يبدأ بالعمل بهذا الاتجاه ويعيد صياغة المناهج الإسرائيلية ويفرض رقابة على المدارس الدينية التي فرخت كل رموز الإرهاب اليهودي على مدار السنين السابقة على أمل أن يثمر هذا الجهود في تقديم خدمة ما إلى القضية الفلسطينية على أبواب الألفية الثالثة للتاريخ، ولكي يتعلموا ما ولدنا نحن معه – قبول الغير.